

11- كتاب الصوم من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال بابو الحسي على صوم قال باب ما جاء في صوم شعبان والاشهر الحرم - [00:00:00](#)

والقائل هو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى قال عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها وهي هند بنت ابي امية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان - [00:00:26](#)

صلوا به رمضان رواه الخمسة ولفظ ابن ماجة كان يصوم شهري شعبان ورمضان فكان يكثر عليه الصلاة والسلام من الصيام في شعبان حتى يصله بربضان ولكن اه كان يفطر بعض شعبان عليه الصلاة والسلام - [00:00:52](#)

قال وعن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان يعني في رمضان فانه كان يصومه كله. باعتبار انه يصوم اكثره واغلبه - [00:01:23](#)

وفي لفظ ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر ما كان يصوم في شعبان كان يصومه الا قليلا. لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله - [00:01:44](#)

فالا قليل يعني يصح ان تقول يصوم كله. نعم قال قالت وفي لفظ ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا شهر رمضان وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان. متفق على ذلك كله - [00:02:07](#)

قال وعن رجل من باهلة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا الرجل الذي اتيتك عام الاول قال فما لي ارى جسمك ناحلا قال يا رسول الله ما اكلت طعاما بالنهار - [00:02:35](#)

ما اكلته الا بالليل يعني كان يداوم على الصيام. قال من امرك ان تعذب نفسك قلت يا رسول الله اني لقوي قال صم شهر الصبر ويوما بعده قلت اني اقوى. قال صم شهر الصبر ويومين بعده - [00:03:00](#)

قلت اني اقوى. قال صم شهر الصبر يعني رمضان طبعاً. وثلاثة ايام بعده. وصم اشهر بوم وهي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب ورجب. رجب مضوا نعم. قال رواه احمد وابو داود وابن ماجة وهذا لفظه. وهذا لا يصح - [00:03:24](#)

هذا لا يصح بل فيه ضعف ولذا قال المنذر في تهذيب السنن وقد وقع في هذا الاختلاف كما تراه. وأشار بعض شيوخ الى تضعيفه لذلك وهو متوجه نعم قال باب الحس على صوم الاثنين والخميس - [00:03:53](#)

قيام صيام الاثنين والخميس هذا مستحب قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحوى صيام الاثنين والخميس رواه الخمسة الا ابا داود لكنه له اي لابي داود من رواية اسامة ابن زيد - [00:04:20](#)

طبعاً حديث عائشة ثابت الاقرب انه ثابت وهو من رواية ربيع الجبرشي عن عائشة رضي الله تعالى عنها واما حديث اسامة ففيه ضعف قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال كل اثنين وخميس - [00:04:50](#)

فاحب ان يعرض عملي وانا صائم قال رواه الترمذي رواه احمد والترمذي ولابن ماجة معناه نعم وهذا ان شاء الله نراجع. قال ولاحمد والنسائي هذا المعنى من حديث اسامة وقد تقدم. قال وعن ابي قتادة الانصاري - [00:05:19](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال ذاك فقال ذلك يوم ولدت فيه وانزل علي فيه قال رواه احمد ومسلم وابو داود - [00:05:47](#)

وقد تقدم لنا حديث ابي قتادة فيما سبق وحديث ابي قتادة فيه صيام الخميس ولكن قال الامام مسلم ان صوم الخميس لا يصح فيه

